DOI: http://dx.doi.org/10.53543/jeps.vol16iss2pp134-152

الإسهام النسبي للكفاءة الذاتية للقرار المهني في التنبؤ بصعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ لدى طلبة المدارس الثّانويّة

أحمد غزو * وأحمد محاسنة *[1] وعمر العظامات**
الجامعة الهاشميّة، الأردن *
وزارة التربية والتعليم، الأردن **

اسُتلم بتاريخ: 2021/10/6 قُبل بتاريخ: 2022/4/28

ملخص: هدفت الدّراسة الحالية إلى التّعرف على مستوى صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ، والكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ، ومعرفة فيما إذا كانت هنالك فروق في مستوى صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ، والكفاءة الذّاتيّة المهنيّة للقرار المهنيّ وفقًا لمتغيريّ الجنس، والتّخصّص الأكاديميّ. وكذلك هدفت إلى معرفة درجة الإسهام النسبي للكفاءة الذاتية للقرار المهني في التنبؤ بصعوبات اتخاذ القرار المهني. ولتحقيق أهداف الدّراسة، استُخدم مقياس صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ، ومقياس الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ. تكوّنت عيّنة الدّراسة من (699) طالبًا وطالبةً من طلبة المرحلة الثّانويّة في لواء قصبة المفرق، تمّ اختيارهم بالطريقة القصدية. وأظهرت نتائج الدّراسة إنّ صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ جاءت بمستوى منخفض، وإنّ مستوى الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ جاء بمستوى مرتفع. ووجود فروق دالّة إحصائيًّا في مستوى صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ تُعزى لمتغيّر الجنس؛ حيث إنّ مستوى الصّعوبات لدى الإناث أعلى منه لدى الذّكور، وعدم وجود فروق دالّة إحصائيًّا في مستوى صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ تُعزى لمتغيّر التّخصّص الأكاديميّ. وكذلك أظهرت النتائج وجود فروق دالّة إحصائيًّا في مستوى الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ تُعزى لمتغيّر الجنس، ولصالح الذّكور، ووجود فروق دالّة إحصائيًّا في مستوى الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ تُعزى لمتغيّر التّخصّص الأكاديميّ، ولصالح التّخصّص الأدبيّ. فيما أظهرت النتائج وجود إسهام نسبي دال إحصائيا للكفاءة الذاتية للقرار المهني للتنبؤ بصعوبات اتخاذ القرار المهني.

الكلمات المفتاحية: القرار المهنيّ، صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ، الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ، طلبة المرحلة الثّانويّة.

The Relative Contribution of Career Decision Self-efficacy in Predicting Career Decision-making Difficulties among Secondary School Students

Ahmad Gazo *, Ahmad Mahasneh *[1], & Omaer Al-Adamat **
* The Hashemite University, Jordan
** Ministry of Education, Jordan

Received: 6/10/2021 Accepted:28/4/2022

Abstract: The current study aimed to identify the level of career decision-making difficulties and career decision self-efficacy, and find out whether there are differences in the level of career decision-making difficulties and career decision self-efficacy according to gender and academic specialization variables. In addition, it was aimed at detecting the degree of the relative contribution of career decision self-efficacy in predicting career decision-making difficulties. To achieve the objective of the study, career decision-making difficulties scale, and career decision self-efficacy scale were used. The study sample consisted of 699 male and female secondary school students, chosen by the purposive method. The results of the study showed that the level of career decision-making difficulties was low, and the level of career decision self-efficacy was high. Results showed statistically significant differences in the level of career decision-making difficulties due to gender, the difficulty level among females being higher than that of males, but showed no statistically significant differences in the level of career decision-making difficulties due to academic specialization. The results also showed statistically significant differences in the level of career decision self-efficacy due to gender, in favour of males, and statistically significant differences in the level of career decision self-efficacy due to academic specialization, in favour literary specialization, while results showed a statistically significant relative correlation between career decision self-efficacy and prediction of career decision-making difficulty.

Keywords: Career decision, Career decision-making difficulties, Career decision self-efficacy, Secondary school students.

Email: [1*]dahmadmahasneh1975@yahoo.com

مقدمة

يبدأ الاستكشاف المهنيّ عند الطّلبة عادةً في وقت مبكّر من الدّراسة المتوسطة، إلا أنّ اختيار المهنة يعدُّ مهمّة رئيسة عندما يصل الطّلبة إلى مرحلة الدّراسة الثّانويّة. وخلال المرحلة الثّانويّة يبدأ الطّلبة في استكشاف الخيارات المهنيّة المختلفة، ويبدأون بالتّخطيط لخيارات ما بعد المرحلة الثّانويّة كالالتحاق بالجامعة، أو المعاهد المهنيّة، أو الإلتحاق بشكل مباشر بالقوى العاملة (Tang et al., 2008). ويرى سوبر (Super, 1990) إنّ طلبة المرحلة الثّانويّة في مرحلة الاستكشاف من النّمو المهنيّ يبدأون بإضفاء الطّابع الرّسميّ على تفضيلاتهم المهنيّة وتحديدها أثناء اتّخاذ قرارات أوليّة بشأن اختيارهم المهنيّ.

تُعدّ القرارات المتعلّقة بالمهنة من القرارات الأكثر أهميّة وتحّديًا وتعقيدًا في حياة الفرد، لأنها تتضمّن اختيار مهنة، أو برنامج تعليميّ، أو مدرسة، أو مكان عمل (Sampson et al., 1992). والتخطيط المهنيّ هو عملية تستمرُّ مدى الحياة، وتبدأ في المراحل الأولى من حياة الفرد، وتُعدّ فترة المدرسة الثّانويّة هي إحدى الفترات الحرجة لاتّخاذ القرار المهنيّ (Super, 1980)، ويواجه طلبة المدارس الثّانويّة صعوبات عند اتّخاذ القرارات المتعلقة بالمهنة بسبب وجود العديد من الخيارات (Bacanli, 2012)، ويتمّ تصوّر الصّراعات حول اتّخاذ القرار المهنيّ على أنها صعوبات في اتّخاذ القرار المهنيّ في مجال التوجيه المهنيّ (Gati et al., 1996).

تمّ اقتراح مفهوم اتّخاذ القرار المهنيّ من قبل بارسونز (Parsons, 1909) ويرى أنّ الخيارات المهنيّة يجب أنْ تستند إلى ثلاثة عوامل هي: (1) فهم واضح للذّات، والقدرات، والاهتمّامات، والطّموح، والموارد والقيود ومعرفة أسبابها. (2) معرفة المتطلبات وشروط النجاح، والمزايا والعيوب، والفرص في مجالات المهن المختلفة. (3) المنطق الحقيقيّ بين هاتين المجموعتين من الحقائق. ويُعرّف اتّخاذ القرار المهنيّ بأنّه العمليّة التّي تصف أو تفسّر الخيارات التّي يتخذها الفرد عند اختيار مهنة محددة. كما إنها تساعد الفرد على تحديد العوامل المختلفة التّي ينطوي عليها اتّخاذ قراره المهنيّ، وتوفّر فهمًا للطّريقة التّي تؤثّر بها هذه العوامل على قراراته وخياراته المهنيّة (Sharf, 2002).

ويمرُّ الفرد في ستّ مراحل أثناء عملية اتّخاذ القرار الوظيفي هي: (1) التّوجّه نحو الاختيار، وفي هذه المرحلة يدرك الفرد أنّه بحاجة إلى اتّخاذ قرار، ولديه دافعيّة للانخراط في عمليّة اتّخاذ القرار الوظيفيّ. (2) استكشاف الذّات، وفي هذه المرحلة يقوم الفرد بعمليّة جمع معلومات عن ذاته. (3) الاستكشاف الموسّع للبيئة، وفي هذه المرحلة يقوم الفرد بجمع معلومات عامّة عن الخيارات المهنيّة. (4) الاستكشاف العميق للبيئة، وفي هذه المرحلة يقوم الفرد بجمع معلومات حول مجموعة محدّدة من الخيارات المهنيّة. (5) مرحلة اتّخاذ القرار، وهذه المرحلة تتضمّن التّقدّم في اختيار البديل المهنيّ. (6) الالتزام، ويتضمّن ثقة الفرد بالارتباط ببديل مهنيّ محدّد (Germeijs & Verschueren, 2006).

ومن النّظريات التّي قُدّمت لتفسير مفهوم اتّخاذ القرار المهنيّ، نظرية هولاند (Holland, 1992) والتّي تُعرف باسم الشّخصيات المهنيّة وبيئة العمل، والتّي ركّزت على أهمية التّوافق بين الخيارات المهنيّة وبيئة العمل. ومن أجل مساعدة الأفراد على إيجاد التّطابق بينهم وبين طبيعة المهنة، ترى هذه النّظريّة إن السلوك البشريّ يعتمّد على كلّ من شخصيّة الفرد والبيئة التّي يعيش فيها، وعلى الطريقة التّي يعّبرون بها عن أنفسهم واهتمّاماتهم وقيمهم من خلال خيارات وخبرات العمل. وصنّف هولاند الأفراد إلى ستة أنواع من الشخصيات: الواقعيّة، الاستقصائيّة، الفنيّة، الاجتمّاعيّة، والمغامرة، والتّقليديّة، وشرح كيف تتناسب أنواع الشّخصيّة هذه مع بيئات عمل معيّنة. فعلى سبيل المثال، يفضّل أصحاب نمط الشّخصيّة الواقعيّة الانخراط بالأنشطة والمهام المرتبطة بالمعالجة المنظمة بالأشياء والأدوات والآلات، ولا يحتاجون إلى العمل مع الآخرين. وترتبط الاختيارات المهنيّة المناسبة لنمط الشّخصيّة الواقعيّة بالكفاءات الميكانيكيّة أو الزراعيّة. في حين إنّ نمط الشّخصيّات الفنية تفضل الانخراط في الأنشطة أو المهام المرتبطة باللُّغة والفن والموسيقى والدراما.

واقترح كرومبولتز (Krumboltz, 1979) نظرية التّعلّم الاجتمّاعيّ لاتّخاذ القرارات المهنيّة، وترى هذه النّظريّة إنّ السلوك البشريّ ناتج عن خبرات التّعلم (العمل) والإدراك(المعرفة أو التفكير). وتؤكّد هذه النّظريّة على إنّ القرارات المهنيّة لا تستند فقط إلى عوامل فرديّة كالجنس والعمر والخلفيّة التّعليميّة والقدرات والخلفيّة الأسريّة، ولكنّها تستند إلى عوامل أخرى خارجة عن سيطرة الفرد، والتّي تؤثّر على اتّخاذ القرارات المهنيّة. فعلى سبيل المثال، طبيعة فرص العمل، والمكافآت النقديّة والاجتمّاعيّة، وقوانين العمل، والتغيُّرات في التّنظيم الاجتمّاعيّ والنّظام التّعليميّ يمكن أَنْ يكون لها تأثيرٌ مهمٌّ على اتّخاذ القرار المهنيّ.

واقترح لينت وزملاؤه (Lent et al., 1994) نظريّة التّعلم الاجتمّاعيّ المهنيّة. وتفسّر هذه النّظريّة كيفية اتّخاذ الأفراد للقرارات المهنيّة من خلال النّظر في العلاقة بين الفرد

(العوامل الداخليّة) والعوامل البيئيّة (العوامل الخارجيّة) التّي تؤثّر على تعلُّم الفرد، وكفاءته الذّاتيّة، واهتمّامه المهنيّ. وتؤكّد هذه النّظريّة على تفاعل خبرات التّعلُّم والكفاءة الذّاتيّة وتوقّع النّتائج والطّريقة التّي تؤثّر بها على اهتمّامات وخيارات الفرد المهنيّة. وترى هذه النّظريّة أنَّ تجارب التّعلُّم تؤثّر على الطّريقة التّي يطور الأفراد الكفاءة الذّاتيّة وتوقعات النتائج المدركة (أي عواقب إجراءات أو أهداف أو مهمات معيّنة)، في حين أنَّ التّفاعل بين الكفاءة الذّاتيّة وتوقّعات النّتائج تؤثّر على اهتمّامات وخيارات الفرد المهنيّة.

ويُعرّف اتّخاذ القرار المهنيّ على إنّهُ وظيفة تحثُّ الفرد على التّفكير، وتتطلّب اختيار بديل من بين عدّة خيارات (Ferreira & Lima, 2010). ويُعرّف كذلك على إنّهُ العمليّة التّي يمرُّ بها الأفراد عندما يبحثون عن بدائل مهنية قابلة للتّطبيق، ويقارنونها ثُمَّ يختارون واحدة (Germeijs & Verschueren, 2007). ويعرّف أمير وجاتي (Amir & Gati, 2006) صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ على إنها الصراعات الداخليّة والخارجيّة التّي تمّت مواجهتها قبل وأثناء عمليّة الاختيار المهنيّ. ويرى اوسيبو (Osipow, 1999) إنّ اتّخاذ قرار متعلّق بمهنة يمكن أنّ يكون مثيرًا لقلق الفرد ومرافقًا له، مما قد يؤدي إلى تفاقم صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ.

وتمّ تقييم صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ في ثلاثة أبعاد هي: (1) عدم الاستعداد: ويشير هذا البعد إلى انخفاض مستوى الدافعيّة، والاعتقاد غير العقلاني في اختيار مهنة. (2) نقص المعلومات: ويشير هذا البعد إلى نقص المعلومات حول الذّات، وحول المهن، وعمليّة اتّخاذ القرار المهنيّ. (3) المعلومات المتناقضة: ويشير هذا البعد إلى الصّراعات الداخليّة والخارجيّة، والمعلومات غير الموثوق بها حول المهن المختلفة (Gati et al., 1996).

وقد تتأثّر صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ بقدرة الطّالب على حلّ المشكلات وامتلاكه مهارات اتّخاذ القرار. فالطّلبة الذين يفتقرون إلى مهارات حلّ المشكلات ومهارات اتّخاذ القرار يميلون إلى مواجهة المزيد من الصّعوبات أثناء عمليّة اتّخاذ القرار المهنيّ (Çolakkadioğlu et al., 2011). وكذلك تتأثّر صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ بمستوى الدعم الاجتمّاعي المقدم من الأشخاص الآخرين والأسرة والأصدقاء للطالب، فكلما زاد مستوى الدّعم الاجتمّاعيّ المُقدّم للطالب قلتْ صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ لديه (Slaten & Baskin, 2013).

وترتبط صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ بانخفاض مستوى الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ، والمستوى المرتفع من التّفكير السّلبيّ (Fouad et al., 2009). ويؤدّي انخفاض مستوى الثّقة في اتّخاذ القرارات المهنيّة بسبب الصّعوبات المتعلّقة باختيار المهنة لدى الفرد إلى ارتفاع مستوى القلق لديه، ويؤدّي مواجه الفرد للصّعوبات والقلق إلى إجبار الفرد في بعض الأحيان إلى أبطاء عملّية الاختيار المهنيّ أو تجنب اتّخاذ قرار مهنيّ (Gati & Amir, 2010).

وقد أظهرت نتائج الدّراسات السّابقة (Di Fabio et al., 2015; Saka et al., 2008; Sovet & Metz, 2014) إنَّ صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ تتعلّق بالخصائص البيئيّة والفرديّة كالمعتقدات السلبيّة المتعلّقة باختيار التّعليم، وسمات الشّخصيّة، والذّكاء الانفعاليّ، وأنماط المعاملة الوالديّة، والاستقرار النّفسيّ، ومعتقدات الكفاءة الذّاتيّة.

ويعدّ مفهوم الكفاءة الذّاتيّة المقترح من قبل باندورا (Bandura, 1977) واحدًا من أكثر المفاهيم النّظريّة والإرشاديّة والعمليّة استخدامًا في علم النّفس الحديث (Betz et al., 1996). ومنذ أنْ اقترح بيتز وهاكيت (Betz & Hackett, 1981) مفهوم الكفاءة الذّاتيّة لدراسة السّلوك المهنيّ، تمّ إجراء العديد من الدّراسات النّظريّة والتّجريبيّة في علم النفس المهنيّ التّي تناولت مفهوم الكفاءة الذّاتيّة. وتمّ اشتقاق النّظريّة المعرفيّة الاجتمّاعيّة المهنيّة من نظريّة باندورا المعرفيّة الاجتمّاعيّة، لتوضيح دور توقّعات الكفاءة الذّاتيّة في السّلوك المهنيّ للفرد (Lent et al., 1996). وتشير الكفاءة الذّاتيّة إلى اعتقاد الفرد بقدرته على انجاز مهمة أو مجموعة من المهمّات بنجاح.

ومفهوم الكفاءة الذّاتيّة لا يعدّ سمة عالمية، بل هي مجموعة ديناميكيّة من المعتقدات التّي ترتبط بمجالات أداء محدّدة، تمّ استخدامها في مختلف المجالات، كالكفاءة الذّاتيّة في الرّياضيّات، والكفاءة الذّاتيّة في الحاسوب، والكفاءة الذّاتيّة في الانترنت، والكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ (Lent, 2005). ويُعدّ أحد أكثر متغيرات الكفاءة الذّاتيّة التّي تمّت دراستها في علم النّفس المهنيّ هو الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ. وتُعرّف الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ على إنّها اعتقاد الفرد بأَنّ لدية القدرة على المشاركة في القرارات المتعلّقة بالمهنة والالتزام باختياره المهنيّ من خلال إنجاز المهمّات المرتبطة بها (Taylor & Betz, 1983). ويعرّفها بينز وهاكيت (Betz & Hackett, 1981) على إنّها معتقدات الفرد حول كفاءته في انجاز المهمّات المتعلّقة بالمهنة. حيث يختار الأفراد الانخراط في مهام محددة أو تجنبها بناءً على حكمهم الذّاتيّ على كفاءتهم في إنجاز المهام (Tang et al., 2008). ولقد أشارت نتائج دراسة تشاني وزملائه (Chaney et al., 2007) إلى أنَّ

المستوى المرتفع من الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ له آثار إيجابية على عمليّة التّطوّر المهنيّ، في حين ارتبطت مستويات الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ المنخفضة بالتّردّد المهنيّ، والسلوكات الاستكشافية المهنيّة المحدّدة.

وتمّ تناول مفهوم الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ من قبل العديد من الباحثين في مختلف الدّول والثّقافات. وتمّ وضع أول مقياس للكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ من قبل تايلور وبيتز، والذي ضمّ المهام التّالية: (1) التّقييم الذّاتيّ الدّقيق، (2) جمع المعلومات المهنيّة، (3) اختيار الهدف، (4) وضع الخطط المستقبليّة، (5) حلّ المشكلات. وتشير الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ المرتفعة إلى الكفاءة المرتفعة في هذه المهام (Taylor & Betz, 1983).

وفقًا للنّظريّة المعرفيّة الاجتمّاعيّة المهنيّة ينبع اتّخاذ القرار المهنيّ من ثلاث عمليّات اجتمّاعيّة معرفيّة هي: معتقدات الكفاءة الذّاتيّة، وتوقع النّتائج، وتحديد الأهداف المهنيّة. وتقترح هذه النّظريّة فكرة عن كيف يمكن أنْ تكون الكفاءة الذّاتيّة مؤشّرًا موضوعيًّا للقدرة؟ وكذلك كيف يمكن للطلبة تعزيز اهتمّاماتهم في اختيارهم المهنيّ؟ (Lent et al., 2000). فالطّلبة الذّين لديهم شعور بالكفاءة الذّاتيّة المهنيّة المرتفعة يمكنهم تحقيق النّجاح، وطلب الدّعم الإيجابيّ لتحقيق طموحاتهم المهنيّة، في حين أنَّ الطّلبة الذّين لديهم شعور منخفض من الكفاءة الذّاتيّة فأنّهم يعتقدون بأنَّ بعض المهمات أصعب ممّا هي عليه في الواقع، وبالتّالي فأنّهم يُظهرون قدرًا أقل من المرونة والجهد تجاه المهمّات (Gati et al., 1996).

وعند مقارنة مفهوم الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ مع المفاهيم الأخرى في السّلوك المهنيّ، نجد أنّ مفهوم الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ حصل على مزيد من الاهتمّام البحثيّ بسبب دوره الهامّ في عمليّة صنع القرار المهنيّ، والتّدخلات المهنيّة. ويتبيّن كذلك أنَّ تطبيقات نظرية الكفاءة الذّاتيّة لدراسة السّلوك المهنيّ، كانت واحدة من أكثر الممارسات الإرشاديّة الفاعلة في أبحاث النّمو المهنيّ (Betz et al., 2005).

وقد أظهرت نتائج الدّراسات السّابقة (Chung, 2002; Patton & Creed,2001; Taylor & Betz, 1983) إنَّ مستوى الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ المرتفع مرتبط بشكل إيجابيّ مع سلوك الاستكشاف المهنيّ، والهويّة المهنيّة، والنُّضج المهنيّ، والالتزام المهنيّ، وقلّة التّردد المهنيّ. علاوة على ذلك، أظهرت نتائج دراسة روجرز وزملائه (Rogers et al., 2008) إنَّ الأفراد ذوي الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ المرتفعة كانوا أفضل في التّخطيط المهنيّ، ووضع الأهداف مقارنةً مع الأفراد ذوي الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ المنخفضة.

وقام إيشيك (Işik, 2010) بدراسة هدفت إلى معرفة مستوى الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ، ومعرفة فيما إذا كانت هناك فروق في مستوى الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ تُعزى لمتغيّري الجنس، والتّخصّص الأكاديميّ. ولتحقيق أهداف الدّراسة، استُخدم مقياس الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ. تكوّنت عيّنة الدّراسة من (356) طالبًا وطالبةً من طلبة الجامعة في تركيا. وقد أظهرت نتائج الدّراسة أنْ مستوى الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ جاء بمستوى مرتفع. وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالّة إحصائيًّا في مستوى الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ يُعزى لمتغيّر الجنس، ووجود فروق دالّة إحصائيًّا في مستوى الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ يُعزى لمتغيّر التخصّص الأكاديميّ ولصالح طلبة الكلّيات العلميّة.

وقام جيانغ (Jiang, 2014) بدراسة هدفت إلى فحص العلاقة الارتباطيّة بين الذّكاء الانفعاليّ والكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ، ومعرفة فيما إذا كان هنالك فروق في مستوى الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ تُعزى لمتغيّر الجنس. ولتحقيق أهداف الدّراسة، استُخدم مقياس الذّكاء الانفعاليّ، ومقياس الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ. تكوّنت عيّنة الدّراسة من (367) طالبًا وطالبةً من طلبة الجامعة في الصّين. وقد أظهرت نتائج الدّراسة عدم وجود فروق دالّة إحصائيًّا في مستوى الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ تُعزى لمتغيّر الجنس. وكذلك أظهرت النتائج إنَّ مستوى الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ جاء بمستوى مرتفع.

وقامت بولوك-يويل وزملاؤها (Bullock-Yowell et al., 2014) بدراسة هدفت إلى فحص العلاقة الارتباطية بين صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ والكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ والتّفكير السّلبي. ولتحقيق أهداف الدّراسة، استُخدم مقياس صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ، ومقياس الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ، ومقياس التّفكير السّلبي. تكوّنت عيّنة الدّراسة من (223) طالبًا وطالبةً من طلبة جامعة جنوب مسسبّي (University of Southern Mississippi) في الولايات المتحدة الأمريكية. وأظهرت نتائج الدّراسة وجود علاقة ارتباطيّة سالبة ودالّة إحصائيًّا بين صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ والكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ. وكذلك أظهرت النتائج إنَّ أبرز صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ هي نقص الاستعداد، وإنّ مستوى الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ جاء بمستوى متوسط.

وقامت مليكة وصباح (2017) بدراسة هدفت إلى التَّعرّف على صعوبات ومشكلات اتّخاذ القرار المهنيّ لدى الطّلبة الجامعيين. ولتحقيق أهداف الدّراسة، استُخدم مقياس صعوبات ومشكلات اتّخاذ القرار المهنيّ. تكوّنت عيّنة الدّراسة من (30) طالبًا من طلبة السنة الأولى في جامعة بسكرة بالجزائر. وقد أظهرت نتائج الدّراسة أنَّ أكثر صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ هي قلة المعلومات حول التخصصات والمهن.

وقام شين وزملاؤه (Shin et al., 2019) بدراسة هدفت إلى معرفة الفروق في مستوى الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ وفقًا لمتغيّر الجنس. ولتحقيق أهداف الدّراسة، استُخدم مقياس الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ. تكوّنت عيّنة الدّراسة من (291) طالبًا وطالبة من طلبة الجامعة في كوريا الجنوبية. وقد أظهرت نتائج الدّراسة عدم وجود فروق دالّة إحصائيًّا في مستوى الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ تُعزى لمتغيّر الجنس.

وقام ديرسون وكارا (Dursun & Kara, 2019) بدراسة هدفت إلى فحص العلاقة الارتباطيّة بين صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ والكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ وتأثير الأسرة في الاختيار المهنيّ. ولتحقيق أهداف الدّراسة، استُخدم مقياس صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ، ومقياس الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ، ومقياس تأثير الأسرة في اختيار المهنة. تكوّنت عيّنة الدّراسة من (228) طالبًا وطالبةً من طلبة المدارس الثّانويّة في تركيا. وأظهرت نتائج الدّراسة وجود علاقة ارتباطيّة سالبة ودالّة إحصائيًّا بين صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ والكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ.

وقام ناتيا ونينو (Natia & Nino, 2020) بدراسة هدفت إلى فحص العلاقة الارتباطية بين صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ والكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ. ولتحقيق أهداف الدّراسة، استُخدم مقياس صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ، ومقياس الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ. تكوّنت عيّنة الدّراسة من (127) طالبًا وطالبةً من طلبة الجامعة في جورجيا. وأظهرت نتائج الدّراسة وجود علاقة ارتباطيّة سالبة ودالّة إحصائيًّا بين صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ والكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ. وكذلك أظهرت النتائج، إنَّ أبرز صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ هي نقص الاستعداد، وإنَّ مستوى الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ جاء بمستوى مرتفع.

وقام البلاح (2020) بدراسة هدفت إلى فحص العلاقة الارتباطية بين استراتيجيّات مواجهة صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ والصّمود النّفسي. ولتحقيق أهداف الدّراسة، استُخدم مقياس استراتيجيات مواجهة صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ، ومقياس صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ، ومقياس الصمود النفسي. تكوّنت عيّنة الدّراسة من (80) طالبًا وطالبةً من الطّلبة الموهوبين في المدارس الثّانويّة في المملكة العربية السعودية. وقد أظهرت نتائج الدّراسة وجود علاقة ارتباطيّة موجبة ودالّة إحصائيًّا بين استراتيجيّات مواجهة صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ وصعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ والصّمود النّفسي.

وقام وو وزملاؤه (Wu et al., 2020) بدراسة هدفت إلى فحص العلاقة الارتباطية بين سمات الشّخصيّة والكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ، ومعرفة فيما إذا كان هنالك فروق في مستوى الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ تُعزى لمتغيّر الجنس. ولتحقيق أهداف الدّراسة، استُخدم مقياس سمات الشّخصيّة الخمسة الكبرى، ومقياس الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ. تكوّنت عيّنة الدّراسة من (202) طالب وطالبة من طلبة الجامعة في الصين. وقد أظهرت نتائج الدّراسة عدم وجود فروق في مستوى الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ تُعزى لمتغيّر الجنس. وكذلك أظهرت النتائج إنَّ مستوى الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ جاء بمستوى مرتفع.

وقام هاي وزملاؤه (He et al., 2021) بدراسة هدفت إلى فحص العلاقة الارتباطية بين صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ والكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ والدّعم الاجتمّاعيّ المُدرك ونمط الشّخصيّة الاستبقائية. ولتحقيق أهداف الدّراسة، استُخدم مقياس صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ، ومقياس الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ، ومقياس الدّعم الاجتمّاعيّ، ومقياس الشّخصيّة الاستبقائية. تكوّنت عيّنة الدّراسة من (1600) طالب وطالبة من ثلاث كلّيّات مهنية في الصّين. وأظهرت نتائج الدّراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالّة إحصائيًّا بين صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ والكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ. وكذلك أظهرت النتائج إنَّ أبرز صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ هي نقص المعلومات، وإنَّ مستوى الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ جاء بمستوى متوسط.

وقام دورو وزملاؤه (Duru et al., 2021) بدراسة هدفت إلى فحص العلاقة الارتباطيّة بين صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ والكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ وسمات الشّخصيّة. ولتحقيق أهداف الدّراسة، استُخدم مقياس صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ، ومقياس الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ، ومقياس سمات الشّخصيّة. تكوّنت عيّنة الدّراسة من (418) طالبًا وطالبةً من طلبة المدارس الثّانويّة في تركيا. وأظهرت نتائج الدّراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالّة إحصائيًّا بين صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ والكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ.

وكذلك أظهرت النتائج أنَّ أبرز صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ هي نقص الاستعداد، وإنَّ مستوى الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ جاء بمستوى متوسط.

مشكلة الدراسة

تُعدُّ مرحلة المراهقة التّي تمّتد لسنوات الدّراسة الثّانويّة مرحلة حرجة في مسار حياة المراهقين. وخلال هذه المرحلة يواجهون التحديات عندما يحاولون وضع تصور للإمكانيات المستقبلية للمهن التي يمكن أنْ يعملوا بها، والتخطيط لمسار حياتهم المهنية، وذلك لافتقارهم للمعلومات عن ذاتهم أو عن المهن المتاحة والتي تتناسب مع قدراتهم وميولهم، أو عن عمليات اتخاذ القرار المهني، ممّا يؤدي إلى حالة من التردد في اتخاذ القرار المهني.

ونظرًا للتغيّرات السريعة في الوقت الحالي والتّطورات التكنولوجيّة التّي تؤثّر على تصوّرات طلبة المرحلة الثّانويّة فيما يتعلق بالمهن التّي يطمحون بالإلتحاق بها، يمكن أنْ تسبب هذه العوامل صعوبات أثناء اتّخاذ القرار المهنيّ. حيث أشارت نتائج العديد من الدّراسات السّابقة (Albion, 2000; Doğan & Bacanli, 2012; Morgan & Ness, 2003; Tagay, 2014) إلى إنَّ المراهقين وطلبة الجامعات يواجهون صعوبات أثناء عمليّة اتّخاذ القرارات المهنيّة. والطّلبة الذّين يواجهون صعوبات في اتّخاذ القرار المهنيّ قد يتّخذون قرارات مهنية غير مناسبة أو قد تُعاق عملية اتّخاذ القرار المهنيّ. بناءً على ما تقدّم، لا بُدَّ من التّعرُّف على الصّعوبات التّي تواجه طلبة المرحلة الثّانويّة في عملية اتّخاذ القرار ومعرفة العوامل المرتبطة بها. وتتمّثل مشكلة الدّراسة الحالية في التّعرّف على الإسهام النسبي للكفاءة الذاتية للقرار المهني في التنبؤ بصعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ لدى طلبة المدارس الثّانويّة. وبشكل أكثر تحديدًا سعت الدّراسة الحاليّة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السّؤال الأوّل: ما مستوى صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ لدى طلبة المرحلة الثّانويّة؟

السّؤال الثّاني: هل يختلف مستوى صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ باختلاف متغيري جنس الطالب (ذكور، إناث)، وتخصصه الأكاديميّ (علميّ، أدبيّ)؟

السّؤال الثّالث: ما مستوى الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ لدى طلبة المرحلة الثّانويّة؟

السّؤال الرّابع: هل يختلف مستوى الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ باختلاف متغيري جنس الطالب (ذكور، إناث)، وتخصصه الأكاديميّ (علميّ، أدبيّ)؟

السّؤال الخّامس: ما نسبة التباين المفسر التي تفسرها الكفاءة الذاتية للقرار المهني في صعوبات اتخاذ القرار المهني؟

أهمية الدراسة

تتجلّى أهمّية الدّراسة النّظريّة في تناولها متغيّرين هامين وهما: متغيّر الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ، وصعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ، إذ إنَّ هناك ندرة في الدّراسات العربيّة –على حد علم الباحثين- التّي تناولت الإسهام النسبي للكفاءة الذاتية للقرار المهني في التنبؤ بصعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ. وتتّضح كذلك أهميّة الدّراسة الحاليّة من خلال تناولها طلبة مرحلة الدّراسة الثّانويّة التّي تعدّ مرحلة حاسمة في اتّخاذ القرار المهنيّ. وتتناول الدّراسة الحاليّة متغيّرات هامة لها تأثيرات نفسية واجتمّاعية ممّا يتطلّب إثراء الأدب النّظري والدّراسات السّابقة التّي تناولتها الدّراسة الحالية كون أغلب الدراسات تمّ إجراؤها في دول غربية. وكذلك توفير معلومات عن متغير الكفاءة الذاتية للقرار المهني كمتغير دافعي داخلي وهل يمكن أن يتنبأ بقدرة الأفراد على مواجهة صعوبات اتخاذ القرار المهني التي قد تواجههم خلال عملية اختيار المسار الدراسي أو اتخاذ القرار المهني.

وتتجلّى الأهمية العملّية في الدّراسة الحاليّة في لفت انتباه الأسرة والمدرسة إلى أهم الصّعوبات التّي تواجه طلبة المرحلة الثّانويّة في اتّخاذ القرار المهنيّ، والتّعرّف على مستوى الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ الأمر الّذي يؤدّي إلى خفض صعوبات القرار المهنيّ لدى طلبة المرحلة الثّانويّة، وتسهم نتائج الدّراسة الحاليّة في مساعدة الطّلبة أنفسهم على معرفة صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ. وتساعد نتائج الدّراسة الحاليّة المرشدين التربويّين في إعداد برامج إرشاديّة للتّغلّب على صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ، وتحسين مستوى الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ. كما تسهم هذه الدّراسة في مساعدة المؤسسات الرسمية- كوزارة العمل- بتوفير مقاييس نفسية تقيس الكفاءة الذاتية للقرار المهني وصعوبة اتخاذ القرار المهني، مما يمكنها من تشخيص بعض العوامل التي لها علاقة بالبطالة والمهن المستقبلية.

محددات الدراسة

المحددات الموضوعية: تتحدد الدراسة في متغيراتها التي تناولت الإسهام النسبي للكفاءة الذاتية للقرار المهني في التنبؤ بصعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ.

المحددات المكانية: مدارس المرحلة الثّانويّة في لواء قصبة المفرق في الأردن.

المحددات الزمانية: العام الدّراسيّ 2022/2021

المحددات البشرية: طلبة المرحلة الثّانويّة في لواء قصبة المفرق

مصطلحات الدراسة

تُعرّف المصطلحات الآتية بما يأتي:

- **صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ:** تُعرّف على إنّها حالة التّردّد لدى الفرد عند اتّخاذ القرار المهنيّ الخاصّ به بسبب نقص المعلومات أو المعلومات المتناقضة عن نفسه أو عن خصائص ومتطلبات المهن المختلفة (Creed & Yin, 2006). وتُعرّف إجرائيًا بالدّرجة التّي يحصل عليها الطّالب على مقياس صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ المستخدم في الدّراسة الحاليّة.

- **الكفاءة الذّاتّية للقرار المهنيّ:** تُعرّف على إنّها اعتقاد الفرد بأنّه لديه القدرة على انجاز المهمّات بنجاح لاتّخاذ القرارات المهنيّة (Buyukgoze-Kavas, 2013). وتُعرّف إجرائيًا بالدّرجة التّي يحصل عليها الطّالب على مقياس الكفاءة الذّاتّية للقرار المهنيّ المستخدم في الدّراسة الحاليّة.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي الذي ينسجم مع طبيعة الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمّع الدّراسة من جميع طلبة المرحلة الثّانويّة في لواء قصبة المفرق والبالغ عددهم (3370) طالبًا وطالبةً في الفصل الدّراسيّ الأول من العام الدّراسيّ 2022/2021.

أمّا عيّنة الدّراسة فتكوّنت من (699) طالبًا وطالبةً، من الذكور (342) طالبًا، ومن الإناث (357) طالبة، و(285) من طلبة التخصص العلمي، و(414) من طلبة التخصص الأدبي. تمّ اختيارهم بالطريقة القصدية.

أدوات الدراسة

أولا: مقياس صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ (Career Decision-making Difficulties Questionnaire): تمّ استخدام مقياس صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ الذّي طوّره كريد وبين (Creed & Yin, 2006). ويتكون المقياس من (19) فقرة موزّعة على بُعدين هما: نقص المعلومات وخصّص لهذا البعد (11) فقرة (مثال ذلك: لست متأكدًا من تفضيلاتي حتّى الآن)، والمعلومات المتناقضة وخصص لهذا البُعد (ثمان) فقرات (مثال ذلك: لديّ معلومات متناقضة حول خصائص مهن معيّنة). وتكون الإجابة على فقرات المقياس باستخدام مقياس ليكرت الخماسيّ بحيث تعطى درجة (1) لا تنطبق عليّ الإطلاق، وتعطى درجة (5) تنطبق علي تمّاما. وللتحقق من صدق المقياس قام كريد وبين (Creed & Yin, 2006) بتطبيق المقياس على عيّنة مكوّنة من (514) طالبًا وطالبةً من طلبة المدارس الثّانويّة في الصّين، واستخدام التّحليل العامليّ الاستكشافيّ والتوكيديّ. وقد أسفرت نتائج التّحليل العامليّ الاستكشافيّ عن وجود عاملين فسرا ما نسبته (46.91%) من التّباين الكلّيّ المفسّر حيث بلغت قيمة كاي تربيع (1819.59). وأسفرت نتائج التحليل العاملي التوكيدي عن وجود عاملين، وبلغت قيمة كاي تربيع (244.62) عند درجة حرية (143)، وبلغت قيمة مؤشر حسن المطابقة (GFI) (0.90)، وبلغت قيمة مؤشر المطابقة المتزايد (IFI) (0.94)، وبلغ الجذر التربيعي لمتوسط الخطأ التربيعي (RMSEA) (0.06). وللتحقق من ثبات المقياس قام كريد وبين (Creed & Yin, 2006) بالتحقق من ثبات الاتساق الداخلي، وبلغت قيمة كرونباخ الفا (0.90) لبعد نقص المعلومات، و(0.74) لبعد المعلومات المتناقضة.

ولأغراض الدّراسة الحاليّة، قام الباحثون بترجمة مقياس صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ من اللُّغة الانجليزية إلى اللُّغة العربيّة، وتمّ عرض النّسخة الأصليّة والنّسخة المعرّبة على أستاذين من أعضاء الهيئة التّدريسيّة في قسم اللغة الانجليزية بالجامعة الهاشميّة، للتأكُّد من دقّة وسلامة التّرجمة، وتمّ تعديل الصياغة اللُّغويّة لبعض الفقرات بناءً على ملاحظات الأساتذة. تمّ بعد ذلك عرض النّسخة المعرّبة على عضو هيئة تدريس في قسم اللُّغة العربيُة بالجامعة الهاشميُة لتدقيق المقياس، وتمّ تعديل الصّياغة لبعض فقرات المقياس.

ثانيا: مقياس الكفاءة الذّاتّية للقرار المهنيّ (Career Decision Self-efficacy Scale): تمّ استخدام مقياس الكفاءة الذّاتّية للقرار المهنيّ الذّي طوّره بويوكجوز-كافاس (Buyukgoze-Kavas, 2013). ويتكون المقياس من (18) فقرة موزّعة على أبعاد هي: اختيار الهدف وخصص لهذا البُعد (خمس) فقرات (مثال ذلك: أختار المهنة التّي تناسب نمط حياتي المفضل)، وحل المشكلات وخصص لهذا البعد (ثلاث) فقرات (مثال ذلك: أحدّد بعض البدائل المهنيّة إذا لم أتمّكن من الحصول على الخيار الأول)، وجمع المعلومات وخصص لهذا البُعد (خمس) فقرات (مثال ذلك: أتعرف على متوسط الدخل السنوي للأشخاص العاملين في مهنة ما)، وإدارة متابعة الهدف وخصص لهذا البُعد (خمس) فقرات (مثال ذلك: أعمل باستمّرار على تحقيق هدفي الرّئيسي أو المهنيّ حتّى عندما أشعر بالإحباط). وتكون الإجابة على

فقرات المقياس باستخدام مقياس ليكرت الخماسي بحيث تعطى درجة (1) لا تنطبق عليّ الإطلاق، وتعطى درجة (5) تنطبق عليّ تمّاما. وللتحقق من صدق المقياس قام بويوكجوز-كافاس (Buyukgoze-Kavas, 2013) بتطبيق المقياس على عيّنة مكوّنة من (695) طالبًا وطالبةً من طلبة جامعة الشّرق الاوسط التّقنيّة في تركيا، واستخدام التّحليل العامليّ التّوكيديّ. وقد أسفرت نتائج التّحليل العامليّ التّوكيديّ عن وجود عاملين، وبلغت قيمة كاي تربيع (338.48) عند درجة حرية (129)، وبلغت قيمة مؤشر حسن المطابقة (GFI) (0.95)، وبلغت قيمة مؤشر المطابقة المقارن (CFI) (0.94)، وبلغ الجذر التّربيعيّ لمتوسط الخطأ التّربيعيّ (RMSEA) (0.04). وللتحقق من ثبات المقياس قام بويوكجوز-كافاس (Buyukgoze-Kavas, 2013) بالتحقق من ثبات الاتّساق الدّاخليّ، وبلغت قيمة كرونباخ الفا (0.88) للمقياس ككّل، و(0.77) لبُعد اختيار الهدف، و(0.64) لبُعد حلّ المشكلات، و(0.67) لبُعد جمع المعلومات، و(0.75) لبُعد إدارة متابعة الهدف.

ولأغراض الدّراسة الحاليّة، قام الباحثون بترجمة مقياس الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ من اللُّغة الانجليزية إلى اللُّغة العربيّة، وتمّ عرض النّسخة الأصليّة والنسخة المعربة على أستاذين من أعضاء الهيئة التّدريسيّة في قسم اللغة الانجليزية بالجامعة الهاشميّة، للتّأكد من دقة وسلامة التّرجمة، وتمّ تعديل الصياغة اللّغوية لبعض الفقرات بناءً على ملاحظات الأستاذة. تمّ بعد ذلك عرض النسّخة المعربة على عضو هيئة تدريس في قسم اللغة العربيّة بالجامعة الهاشميّة لتدقيق المقياس، وتمَّ تعديل الصّياغة لبعض فقرات المقياس.

صدق أدوات الدراسة وثباتها

مقياس صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ (Career Decision-making Difficulties Questionnaire)

أولاً: الصدق

صدق البناء: للتّحقّق من صدق بناء مقياس صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ، قام الباحثون بتطبيق المقياس على عيّنة استطلاعية مكونة من (150) طالبًا وطالبة من طلبة المرحلة الثّانويّة، وتمّ حساب معاملات الارتباط بين بعدي المقياس من جهة، ومع الدّرجة الكّليّة للمقياس من جهة أخرى. وتبيّن أنَّ قيم معاملات الارتباط بين بعدي المقياس مع الدّرجة الكّليّة للمقياس تراوحت بين (0.90-0.92)، وبلغت قيمة معامل الارتباط بين بُعدي المقياس(0.75). وكذلك تمّ حساب معاملات ارتباط الفقرات مع أبعادها من جهة، ومع الدّرجة الكّليّة للمقياس من جهة أخرى. وتبيّن أنَّ قيم معاملات ارتباط فقرات بعد نقص المعلومات مع بُعدها تراوحت بين (0.28-0.83)، وتراوحت بين (0.21-0.78) مع الدّرجة الكّليّة للمقياس. وإنَّ قيم معاملات ارتباط فقرات بُعد نقص المعلومات مع بُعدها تراوحت بين (0.55-0.80)، وتراوحت بين (0.46-0.80) مع الدّرجة الكّليّة للمقياس.

الصدق التّلازميّ: تمّ تطبيق مقياس صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ ومقياس اتّخاذ القرار المهنيّ (Betz & Hackett, 1981) والمُعرب من قبل المعايطة (2016) على العيّنة الاستطلاعيّة المكونة من (150) طالبًا وطالبةً، وحساب معامل الارتباط بين المقياسين، وبلغت قيمة معامل الارتباط بين المقياسين (0.75-)، وتعد قيمة مقبولة لأغراض الدّراسة الحالية.

ثانيا: الثبات

للتحقق من ثبات مقياس صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ تمّ تطبيق المقياس على العيّنة الاستطلاعية، وحساب الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وبلغت قيمة كرونباخ ألفا (0.91) للمقياس ككلّ، و(0.85 ، 0.84) على التّوالي لبُعدي نقص المعلومات، والمعلومات المتناقضة.

مقياس صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ (Career Decision-making Difficulties Questionnaire)

أولاً: الصدق

صدق البناء: للتّحقّق من صدق بناء مقياس الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ، قام الباحثون بتطبيق المقياس على العيّنة الاستطلاعيّة سالفة الذكر، وتمَّ حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس من جهة، ومع الدّرجة الكّليّة للمقياس من جهة أخرى. وتبيّن إنَّ قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدّرجة الكّليّة للمقياس تراوحت بين (0.60-0.85)، وأنَّ قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس تراوحت بين (0.18-0.59). وكذلك تمّ حساب معاملات ارتباط الفقرات مع أبعادها من جهة، ومع الدّرجة الكّليّة للمقياس من جهة أخرى. ويتبيّن إنَّ قيم معاملات ارتباط فقرات بعُد اختيار الهدف مع بُعدها تراوحت بين (0.57-0.73)، وتراوحت بين (0.35-0.57) مع الدّرجة الكّليّة للمقياس. وإنَّ قيم معاملات ارتباط فقرات بُعد حل المشكلات مع بُعدها تراوحت بين (0.76-0.79)، وتراوحت بين (0.26-0.63) مع الدّرجة الكّليّة للمقياس. وإنَّ قيم معاملات ارتباط فقرات بُعد جمع المعلومات مع بُعدها تراوحت بين (0.60-0.79)، وتراوحت بين (0.54-0.68) مع الدّرجة الكّليّة للمقياس. وإنَّ قيم معاملات ارتباط فقرات بُعد إدارة متابعة الهدف مع بُعدها تراوحت بين (0.64-

0.85)، وتراوحت بين (0.45-0.68) مع الدّرجة الكّليّة للمقياس.

الصدق التّلازميّ: تمّ تطبيق مقياس الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ ومقياس الكفاءة الذّاتيّة المهنيّة لبتز وهاكت (Betz & Hackett, 1981) والمعرب من قبل العبسي (2009) على البيئة الأردنيّة على العيّنة الاستطلاعيّة، وحساب معامل الارتباط بين المقياسين، وبلغت قيمة معامل الارتباط بين المقياسين(0.82)، وتعدُّ قيمة مقبولة لأغراض الدّراسة الحاليّة.

ثانيا: الثبات

للتحقق من ثبات مقياس الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ تمّ تطبيق المقياس على العيّنة الاستطلاعية، وحساب الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وبلغت قيمة كرونباخ ألفا (0.86) للمقياس ككل، و(0.78، 0.82، 0.75، 0.76) على التوالي لأبعاد اختيار الهدف، وحلّ المشكلات، وجمع المعلومات، وإدارة متابعة الهدف.

تصحيح مقياس صعوبات اتخاذ القرار المهني

لتصنيف مستويات صعوبات اتخاذ القرار المهني تم اعتماد المعيار الآتي: (1-2.33) مستوى منخفض من صعوبات اتخاذ القرار المهني. (2.34-3.67) مستوى متوسط من صعوبات اتخاذ القرار المهني. (3.68-5) مستوى مرتفع من صعوبات اتخاذ القرار المهني.

تصحيح مقياس الكفاءة الذاتية للقرار المهني

لتصنيف مستويات الكفاءة الذاتية للقرار المهني تم اعتماد المعيار الآتي: (1-2.33) مستوى منخفض من الكفاءة الذاتية للقرار المهني. (2.34-3.67) مستوى متوسط من الكفاءة الذاتية للقرار المهني. (3.68-5) مستوى مرتفع من الكفاءة الذاتية للقرار المهني.

إجراءات الدّراسة

تم الحصول على الموافقة لإجراء الدراسة من مديرية تربية وتعليم محافظة المفرق. وبعد ذلك تم مراجعة المدارس الثّانويّة في لواء قصبة المفرق، وتمّ تطبيق أدوات الدّراسة على أفراد عيّنة الدّراسة في مواقف صفية جمعية، حيث تمّ شرح الهدف من الدّراسة للطلبة، وتم الطلب من الطلبة الإجابة على أدوات الدراسة، وإنَّ مشاركة الطلبة في تعبئة أدوات الدراسة طوعية، وإنه سيتم التعامل مع المعلومات والبيانات بسرية تامة، ولا يطلب من الطالب كتابة اسمه أو أي معلومات تدل على هويته، وسوف تستخدم البيانات لأغراض البحث العملي فقط. واستمّرت عملية التطبيق أسبوعين، وتراوحت مدّة الإجابة على أدوات الدّراسة بين (25-30) دقيقة، وبعد عمليّة جمع أدوات الدّراسة، تمّ استبعاد الاستبانات غير المكتمّلة، والبالغ عددها (25) استبانة.

أساليب المعالجة الإحصائية

للإجابة عن السّؤال الأوّل والسّؤال الثّالث، تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريّة. وللإجابة عن السّؤال الثاني والسّؤال الرابع، تمّ حساب تحليل التباين الثنائي وتحليل التباين متعدد المتغيرات. وللإجابة عن السّؤال الخامس، تمّ حساب معامل ارتباط بيرسون.

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسّؤال الأول: ما مستوى صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ لدى طلبة المرحلة الثّانويّة؟ ومناقشتها

للإجابة عن هذا السّؤال، تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريّة لإجابات أفراد عيّنة الدّراسة على مقياس صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ، ويوضح ذلك جدول 1.

يتبيّن من جدول 1 إنَّ أبرز صعوبات اتّخاذ القرار لدى أفراد عيّنة الدّراسة هي نقص المعلومات، بمتوسّط حسابي (1.97)، يليها المعلومات المتناقضة، بمتوسّط حسابيّ (1.93).

جدول 1: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريّة لصعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ

الابعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
نقص المعلومات	1.97	0.45	منخفض
المعلومات المتناقضة	1.93	0.44	منخفض
الكلي	1.95	0.42	منخفض

ويفسر انخفاض مستوى صعوبات اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المدارس الثانوية التي اشتملت عليها عينة الدراسة إلى اهتمام المدارس بأهمية موضوع التوجيه المهني، بالإضافة إلى اهتمام وزارة التربية والتعليم بعقد ورش عمل، ودورات تدريبية للمرشدين التربويون العاميين في المدارس لرفع مستوى أدائهم ومعرفتهم في مجال الإرشاد المهني، الأمر الذي ينعكس بشكل ايجابي على الطلبة في الاستفادة من خبرات المرشدين في مجال الإرشاد المهني ممّا يؤدي إلى انخفاض مستوى صعوبات أثناء عملية اتخاذ القرار المهني. وقد يفسر انخفاض مستوى صعوبات القرار المهني لدى أفراد عينة الدراسة بأنَّ طلبة المرحلة الثانوية يمرون بمرحلة المراهقة،

والتي تُعدّ أهم مراحل النمو، فخلالها تتبلور الهوية المهنية للطلبة. وقد تفسر هذه النتيجة بأنَّ طلبة المرحلة الثانوية مدركين إنَّ عليهم اختيار التخصص الدراسي الذي سوف يؤهلهم لمهنة المستقبل، ولديهم معرفة كافية بكيفية الحصول على المعلومات الدقيقة من المصادر الموثوق فيها.

وتفسر هذه النتيّجة في ضوء الدعم الأسري والاجتماعي بما فيه من تعاطف وحرية يساعد على التخفيض من مستوى التوتر والقلق لدى الفرد، وتشجيعه على اتخاذ القرار المهني الصائب (Shi & Ma, 2003).

وتختلف نتيجة هذه الدّراسة مع نتيجة دراسة كلّ من (مليكة وصباح، 2017؛ He et al., 2021; Fogarty & Mcgregor-Bayne, 2008)، والتّي أشارت إلى إنّ أكثر صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ هي نقص المعلومات.

النتائج المتعلقة بالسّؤال الثّاني: هل يختلف مستوى صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ باختلاف مُتغيرّي جنس الطالب (ذكور، إناث)، وتخصّصه الأكاديميّ (علميّ، أدبيّ)؟ ومناقشتها.

للإجابة عن هذا السّؤال، تمَّ حساب المتوسَطات الحسابيَة والانحرافات المعياريَة لإجابات أفراد عيّنة الدّراسة على مقياس صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ وفقًا لمتغيرّي الجنس والتّخصّص الأكاديميّ، ويوضح ذلك جدول 2.

يتبيّن من جدول 2 وجود فروق ظاهريّة في المتوسّطات الحسابيّة لمستوى صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ لدى أفراد عيّنة الدّراسة تُعزى لمتغيرّي الجنس، والتّخصّص الأكاديميّ، ولمعرفة دلالة هذه الفروق، تمَّ استخدام تحليل التباين الثنائي (Two Way ANOVA)، ويوضح ذلك جدول 3.

يتبيّن من جدول 3 وجود فروق دالّة إحصائيًّا في مستوى صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ تُعزى لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة ف دالّة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0.05)، وبالرجوع إلى جدول 2 تبيّن إنَّ مستوى الصّعوبات لدى الإناث (2.01) أعلى منه لدى الذّكور (1.90). ويتبيّن من جدول 3 عدم وجود فروق دالّة إحصائيًّا في مستوى صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ تُعزى لمتغير التّخصّص الأكاديميّ، حيث كانت قيمة ف غير دالّة إحصائيًّا. وكذلك يتبيّن من جدول 3 إنَّ هناك اثر للتفاعل بين متغيري الجنس والتخصص في مستوى صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ، حيث كانت قيمة ف دالّة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0.05).

جدول 2: المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لصعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ وفقًا لمُتغيرّي الجنس والتّخصّص الأكاديميّ

المتغيّر	المستوى	نقص المعلومات		المعلومات المتناقضة		الكّلي	
		المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياري	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ
الجنس	ذكور	1.92	0.46	1.88	0.43	1.90	0.41
	إناث	2.02	0.43	1.99	0.45	2.01	0.42
التّخصّص الأكاديميّ	عمليّ	1.94	0.49	1.95	0.48	1.94	0.46
	أدبيّ	1.99	0.42	1.93	0.41	1.96	0.39

جدول 3: نتائج تحليل التّباين الثّاني لأثر الجنس والتّخصّص الأكاديميّ على صعوبات اتخاذ القرار المهنيّ

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسّط المربّعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائيّة
صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ	الجنس	2.328	1	2.328	13.299	*0.00
	التّخصّص الأكاديميّ	0.117	1	0.117	0.667	0.41
	الجنس X التخصص الأكاديمي	0.965	1	0.965	5.512	*0.01
	الخطأ	121.672	695	0.175		
	الكلي المصحح	124.582	698			

جدول 4: نتائج تحليل التباين متعدّد المتغيرات لأثر الجنس والتّخصّص الأكاديميّ على صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ

مصدر التّباين	المتغيّرات	مجموع المربّعات	درجات الحريّة	متوسّط المربّعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائيّة
الجنس	نقص المعلومات	2.391	1	2.391	11.975	0.00
هوتلنج= 0.019	المعلومات المتناقضة	2.250	1	2.250	11.393	0.00
ح=0.00						
التّخصّص الأكاديميّ	نقص المعلومات	0.593	1	0.593	2.970	0.10
هوتلنج=0.015	المعلومات المتناقضة	0.038	1	0.038	0.191	0.64
ح=0.00						
الجنس X التخصص الأكاديمي	نقص المعلومات	2.055	1	2.055	10.291	0.00
هوتلنج=0.022	المعلومات المتناقضة	0.175	1	0.175	0.886	0.34
ح=0.00						
الخطأ	نقص المعلومات	138.793	695	0.200		
	المعلومات المتناقضة	137.274	695	0.198		
الكلي المصحح	نقص المعلومات	143.025	698			
	المعلومات المتناقضة	139.604	698			

أما بالنسبة للتحليل على مستوى أبعاد مقياس صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ، فقد تمَّ استخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA)، ويوضح ذلك جدول 4.

يتبيّن من جدول 4 وجود فروق دالّة إحصائيًّا في بُعدي نقص المعلومات، والمعلومات المتناقضة تُعزى لمتغيّر الجنس، حيث كانت جميع قيم ف دالّة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0.05)، وبالرّجوع إلى جدول 2 تبين إنَّ مستوى نقص المعلومات، والمعلومات المتناقضة لدى الإناث أعلى منه لدى الذّكور. ويتبيّن من جدول 4 عدم وجود فروق دالّة إحصائيًّا في مستوى نقص المعلومات والمعلومات المتناقضة تُعزى لمتغيّر التّخصّص الأكاديميّ، حيث كانت جميع قيم ف غير دالّة إحصائيًّا. ويتبيّن من جدول 4 إنَّ هناك اثر للتفاعل بين متغيري الجنس والتخصص في بُعد نقص المعلومات، حيث كانت قيمة ف دالّة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0.05). ويتبيّن من جدول 4 عدم وجود أثر للتفاعل بين مُتغيّري الجنس والتخصص في بُعد المعلومات المتناقضة.

وقد يُرجع الباحثون وجود فروق دالّة إحصائيًّا في مستوى صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ تُعزى لمتغيّر الجنس، حيث تبين إنَّ مستوى الصّعوبات لدى الإناث أعلى منه لدى الذّكور. وإنَّ الذّكور مقارنة بالإناث في المجتمّع الأردنيّ أكثر قدرة على التوجه المستقبليّ والتفكير في الأهداف والاهتمّامات فهم يستمّتعون بالمناقشات مع الأصدقاء في الأمور المتعلقة بالمستقبل المهنيّ، بالإضافة إلى إنَّ فرص العمل لدى الذّكور متاحة في جميع المجالات بينما تنحصر فرص العمل للإناث في عدد بسيط من المهن الأمر الذي ينعكس على مستوى اتّخاذ القرار المهنيّ.

وتتّفق نتيجة هذه الدّراسة مع نتيجة دراسة تشو وسانتوس (Zhou & Santos, 2007) والتّي أشارت إلى وجود فروق دالّة إحصائيًّا في صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ تُعزى لمتغيّر الجنس، حيث واجه الطّلبة الذّكور صعوبات أقل في اتّخاذ القرار المهنيّ.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالّة إحصائيًّا في مستوى صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ وبُعدي نقص المعلومات والمعلومات المتناقضة تُعزى لمُتغيّر التّخصّص الأكاديميّ. ويُرجع الباحثون هذه النتيجة إلى نقص الخبرات بهذه التخصصات الأكاديمية، ومدى ملاءمتها للفرد وسوق العمل، والقدرة على النجاح والتفوق فيها، وذلك بسبب ضعف الإرشاد والتوجيه الأسري والمدرسي من جهة والجهات المتخصصة من جهة أخرى. بالإضافة إلى إنَّ اختيار مهنة المستقبل مرتبط بمصير الفرد الاجتماعي والمالي، وسيكون جزءًا أساسي من شخصية الفرد وتفاعله الاجتماعي، ومن هنا جاءت صعوبة اتخاذ القرار المهني باختيار التخصص المناسب. وهذا يتفق مع ما أشار إليه رولاند (Rowland, 2004) بأنَّ نوع المدرسة والمرحلة الدّراسية وزيارة مكتب الإرشاد المدرسيّ تساهم في رفع ثقة الفرد عند اتّخاذ القرار الوظيفيّ.

وأظهرت النتائج وجود فروق دالّة إحصائيًّا في بُعدي نقص المعلومات، والمعلومات المتناقضة تُعزى لمُتغيّر الجنس، حيث تبين إنَّ مستوى نقص المعلومات، والمعلومات

المتناقضة لدى الإناث أعلى منه لدى الذّكور. وقد يُرجع الباحثون هذه النتيجة إلى أساليب التّنشئة الأسريّة وإلى ثقافة المجتمّع اللتين تتيحان للذكور تحمل المسؤولية الكاملة في مجالات الحياة ومواقفها والصّعوبات التّي تواجههم في حياتهم إضافة إلى اتساع دائرة العلاقات لدى الذّكور من خلال الأصدقاء والتركيز على دور الذّكور في البيت والمدرسة بوجه عام. فكثرة الخبرات والتّجارب التّي يمرُّ بها الذّكور تعمل على النّجاح في الأداءات السّلوكيّة المختلفة، كما إنَّ المعلومات التّي تصل إليهم عن طريق النشاطات التّي يقوم بها الآخرون تعلّمهم أنْ يؤدُّوا بكفاءة في المواقف الصّعبة التّي تستثير انفعالاتهم، فهذه المعلومات تعمل على تحسين مستوى مهارة اتّخاذ القرار المهنيّ لديهم.

النّتائج المتعلّقة بالسّؤال الثالث: ما مستوى الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ لدى طلبة المرحلة الثّانويّة؟ ومناقشتها

للإجابة عن هذا السّؤال، تمَّ حساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لإجابات أفراد عيّنة الدّراسة على مقياس الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ، ويوضح ذلك جدول 5.

جدول5: المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة ومستوى الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ

الابعاد	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	المستوى
اختيار الهدف	4.12	0.51	مرتفع
حلُ المشكلات	3.97	0.65	مرتفع
جمع المعلومات	4.03	0.56	مرتفع
إدارة متابعة الهدف	4.14	0.53	مرتفع
الكلي	4.07	0.42	مرتفع

أظهرت نتائج السّؤال الثّالث إنَّ مستوى الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ لدى أفراد عيّنة الدّراسة جاء بمستوى مرتفع، وكذلك يتبيّن من جدول 5 إنّ جميع أبعاد مقياس الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ جاءت بمستوى مرتفع. وقد يُرجع الباحثون هذه النّتيجة إلى ما أشار إليه باندورا (Bandura, 1986) بأن الفرد يطوّر معتقدات الكفاءة الذّاتيّة من خلال تجارب الإنجاز الناجحة وخبرات التعلم غير المباشرة التّي يكتسبها الفرد من خلال وجود نموذج يقتدى به، وإنَّ خبرات الفرد هي أكثر تأثيراً على تكوين معتقداته حول كفاءتهُ الذّاتيّة، كما تؤدي خبرات التّعلّم التي يتعرض لها الطّلبة في المدرسة إلى دور فاعل في تحسين قدرتهم على اتّخاذ القرار المهنيّ، ويمتلك الطّلبة في نفس الوقت مهارات مختلفة لها دور فعّال نظرا لقساوة البيئة والصّعوبات التّي تواجههم فيها ومن تلك المهارات مهارة حلّ المشكلات والتعامل مع المواقف الجديدة واتّخاذ القرار المناسب.

كما تفسر هذه النتيجة بأنَّ الطّلبة في المرحلة الثّانويّة يصبح اختيارهم أكثر واقعيّة؛ حيث يبدأ الطالب بتطوير قدراته، ومفهوم الذات المعني لديه، وتنمية القيم المهنيّة التّي يمتلكها، بالإضافة إلى إنّهُ يدرك القدرات التّي يمتلكها وحاجاته، وميوله، كما يكتسب بعض المهارات والقيم التّي تساعده في التوفيق بين قدراته وميوله ورغباته وسوق العمل، ممّا يساعده على اتّخاذ القرار المهنيّ المناسب بشكل مستقل.

وتتفق نتيجة هذه الدّراسة مع نتيجة دراسة كل من (Fogarty & Mcgregor-Bayne, 2008; Işik, 2010; Jiang, 2014; Natia & Nino, 2020; Wu et al., 2020)، والتّي أشارت إلى أنَّ مستوى الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ جاء بمستوى مرتفع. وتختلف نتيجة هذه الدّراسة مع نتيجة دراسة (Bulloc-Yowell et al., 2014; Duru et al., 2021; He et al., 2021)، والتّي أشارت إلى أنَّ مستوى الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ جاء بمستوى متوسّط.

النتائج المتعلّقة بالسّؤال الرّابع: هل يختلف مستوى الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ باختلاف مُتغيّري جنس الطالب (ذكور، إناث)، وتخصصه الأكاديميّ (علميّ، أدبيّ)؟ ومناقشتها.

للإجابة عن هذا السّؤال، تمّ حساب المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عيّنة الدّراسة على مقياس الكفاءة الذّاتيّة للقرار للمهني وفقًا لمتغيّري الجنس والتّخصّص الأكاديميّ، ويوضح ذلك جدول 6.

يتبيّن من جدول 6 وجود فروق ظاهريّة في المتوسّطات الحسابيّة للكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ لدى أفراد عيّنة الدّراسة تُعزى لمتغيَّري الجنس، والتّخصّص الأكاديميّ، ولمعرفة دلالة هذه الفروق، تمّ استخدام تحليل التّباين الثّنائيّ (Two Way ANOVA)، ويوضح ذلك جدول 7.

يتبيّن من جدول 7 وجود فروق دالّة إحصائيًّا في مستوى الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ تُعزى لمتغيَّر الجنس، حيث كانت قيمة ف دالّة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0.05)، وبالرجوع إلى جدول 6 تبين إنَّ مستوى الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ لدى الذّكور (4.15) أعلى منه لدى الإناث (4.00). وكذلك يتبيّن من جدول 7 وجود فروق دالّة إحصائيًّا في مستوى الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ تُعزى لمُتغيَّر التّخصّص الأكاديميّ، حيث كانت قيمة ف دالّة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0.05).

جدول 6: المتوسّطات الحسابيّة(م) والانحرافات المعياريّة(ع) للكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ وفقًا لمُتغيّري الجنس والتّخصّص الأكاديميّ

المتغير	المستوى	اختيار الهدف		حل المشكلات		جمع المعلومات		إدارة متابعة الهدف		الكلي	
		م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
الجنس	ذكور	4.24	0.39	4.07	0.56	4.08	0.48	4.19	0.51	4.15	0.35
	إناث	4.00	0.57	3.89	0.72	3.97	0.62	4.09	0.54	4.00	0.47
التخصص الأكاديميّ	علمي	4.05	0.52	3.91	0.72	4.02	0.58	4.09	0.57	4.03	0.47
	أدبي	4.16	0.49	4.02	0.59	4.03	0.54	4.17	0.49	4.10	0.39

جدول 7: نتائج تحليل التّباين الثّنائي لأثر الجنس والتّخصّص الأكاديميّ على الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ

المتغير	مصدر التّباين	مجموع المربّعات	درجات الحريّة	متوسّط المربّعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائيّة
الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ	الجنس	4.804	1	4.804	27.689	*0.00
	التّخصّص الأكاديميّ	0.765	1	7.65	4.356	*0.03
	الجنس X التخصص الأكاديمي	1.175	1	1.175	6.772	*0.00
	الخطأ	120.591	695	0.174		
	الكلّيّ المصحّح	126.784	698			

جدول 8: نتائج تحليل التّباين متعدد المتغيّرات لأثر الجنس والتّخصّص الأكاديميّ على الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ

مصدر التّباين	المتغيّرات	مجموع المربّعات	درجات الحريّة	متوسط المربّعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائيّة
الجنس هوتلنج= 0.075 ح=0.00	اختيار الهدف	11.008	1	11.008	45.319	0.00
	حل المشكلات	5.782	1	5.782	13.685	0.00
	جمع المعلومات	2.342	1	2.342	7.488	0.00
	إدارة متابعة الهدف	2.559	1	2.559	9.303	0.00
التخصص الأكاديميّ هوتلنج=0.026 ح=0.00	اختيار الهدف	1.819	1	1.819	7.488	0.00
	حل المشكلات	1.681	1	1.681	3.980	0.04
	جمع المعلومات	0.001	1	0.001	0.002	0.96
	إدارة متابعة الهدف	1.062	1	1.062	3.859	0.05
الجنس X التخصص الأكاديمي هوتلنج=0.016 ح=0.02	اختيار الهدف	1.853	1	1.853	7.628	0.00
	حل المشكلات	0.343	1	0.343	0.813	0.36
	جمع المعلومات	0.494	1	0.494	1.573	0.21
	إدارة متابعة الهدف	2.211	1	2.211	8.036	0.00
الخطأ	اختيار الهدف	168.823	695	0.243		
	حل المشكلات	293.648	695	0.423		
	جمع المعلومات	218.089	695	0.314		
	إدارة متابعة الهدف	191.214	695	0.275		
الكلي المصحح	اختيار الهدف	182.575	698			
	حل المشكلات	301.345	698			
	جمع المعلومات	220.613	698			
	إدارة متابعة الهدف	196.477	698			

وبالرجوع إلى جدول 6 تبيّن إنَّ مستوى الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ لدى طلبة التّخصّص الأدبيّ (4.10) أعلى منه لدى طلبة التّخصّص العلميّ (4.03). وكذلك يتبيّن من جدول 7 إنَّ هناك أثر للتفاعل بين مُتغيّري الجنس والتخصص في مستوى الكفاءة الذاتية للقرار المهنيّ، حيث كانت قيمة ف دالّة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0.05). أما بالنسبة للتحليل على مستوى أبعاد مقياس الكفاءة الذّاتيّة

للقرار المهنيّ، فقد تمّ استخدام تحليل التّباين متعدّد المتغيّرات (MANOVA)، ويوضح ذلك جدول 8.

يتبيّن من جدول 8 وجود فروق دالّة إحصائيًّا في ابعاد مقياس الكفاءة الذّاتيّة الأربعة للقرار المهنيّ (اختيار الهدف، وحل المشكلات، وجمع المعلومات، وإدارة متابعة الهدف) تُعزى لمتغير الجنس، ولصالح الذّكور، حيث كانت جميع قيم ف دالّة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0.05). وكذلك يتبيّن من جدول 8 وجود فروق دالّة إحصائيًّا في أبعاد مقياس الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ الثلاثة (اختيار الهدف، وحل المشكلات، وإدارة متابعة الهدف) تُعزى لمتغيّر التّخصّص الأكاديميّ، ولصالح طلبة التّخصّص الأدبيّ، حيث كانت جميع قيم ف دالّة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0.05). وعدم وجود فروق دالّة إحصائيًّا في بُعد جمع المعلومات تُعزى لمتغيّر التّخصّص الأكاديميّ، حيث كانت قيمة ف غير دالّة إحصائيًّا. ويتبيّن من الجدول السابق إنَّ هناك اثر للتفاعل بين متغيري الجنس والتخصص في بعدي اختيار الهدف، وإدارة متابعة الهدف، حيث كانت قيمة ف دالّة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0.05). وكذلك يتبيّن من جدول 8 عدم وجود أثر للتفاعل بين متغيري الجنس والتخصص في بُعدي حل المشكلات، وجمع المعلومات.

أظهرت نتائج السّؤال الرّابع وجود فروق دالّة إحصائيًّا في مستوى الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ تُعزى لمتغيّر الجنس، حيث تبيّن إنّ مستوى الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ لدى الذّكور أعلى منه لدى الإناث.

وقد يُرجع الباحثون هذه النتيجة إلى استقلالية القرار التي تمنحه الأسرة للذكور، والاهتمام الزائد بالذكور في اختيار المهنة المستقبلية، حيث التقاليد الاجتماعية والأسرية التي تفخر بالأبناء وبنجاحاتهم المهنية، خلافًا للإناث التي تنسب لأسرة أخرى بسبب الزواج، بالعموم فأن الذكورية تزيد من الثقة بالنفس لاختيار المهنة المستقبلية، وبالمقابل تتدخل الأسرة باختيار مهنة البنت وفقًا للمقتضيات الاجتماعية والدينية والأخلاقية.

كما تفسر هذه النتيجة ووفقًا للأدوار التقليدية للجنسين، فإنَّ الدور المناسب للمرأة هو المنزل، والدّور المناسب للرجل مرتبط بمكان العمل، وقد تؤثر هذه التّصوّرات حول هذه الأدوار التّقليديّة للجنسين على مستوى الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ (Thoits, 1991). بعبارة أخرى، تكون مخططات أدوار النوع الاجتماعيّ للأفراد أكثر اتساقًا مع دور الذّكور بين الجنسين عندما يكون دورهم الوظيفي أكثر وضوحًا ومع دور الأنثى عند الأسرة أكثر وضوحا. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أنّ القوالب النّمطية لأدوار النوع الاجتمّاعي الضّمني ينشط الدّور التّقليديّ للإناث في دورهنَّ الاجتمّاعيَ ممّا يؤدّي إلى انخفاض مستوى الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ لديهنَّ، لأنَّ المهنة تُعُد مجالًا يهيمن عليه الذّكور وليس الإناث.

تختلف نتيجة هذه الدّراسة مع نتيجة دراسة (Chung, 2002; Jiang, 2014; Shin et al., 2019; Wu et al.,2020)، والتّي أشارت إلى عدم وجود فروق دالّة إحصائيًّا في مستوى الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ تُعزى لمتغير الجنس.

وأظهرت النتائج وجود فروق دالّة إحصائيًّا في مستوى الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ تُعزى لمُتغيّر التخصص الأكاديميّ، حيث تبيّن إنَّ مستوى الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ لدى طلبة التّخصّص الأدبيّ أعلى منه لدى طلبة التّخصّص العلميّ. وقد يرجع الباحثون هذه النتيجة إلى إنَّ الطّلبة في التخصصات الأدبية يمتلكوا معارف متنوعة، ولديهم الفرصة الكافية للحصول على المعرفة العامة، ويتلقون المزيد من الدّعم الاجتمّاعيّ من أسرهم حول المهن المستقبلية المناسبة لديهم، وهذا يتفق مع ما أشار إليه باندورا (Bandura, 1997) إنَّ الإقناع الاجتمّاعيّ، أي التّشجيع والدّعم من الأشخاص الآخرين واحد من أربع خبرات التّعلّم التّي يتمُّ من خلالها تطوير معتقدات الكفاءة الذّاتيّة. فالدّعم والتّشجيع الذي يتلقاه طلبة التّخصّصات الأدبية من أسرهم وبيئتهم الاجتمّاعية طوّر كفاءتهم الذّاتيّة في صنع القرار المهنيّ. أي إنَّ الإقناع الاجتمّاعيّ يُعدُّ مصدرًا تعليميًّا مهمًّا لزيادة الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ. وتختلف نتيجة هذه الدّراسة مع نتيجة دراسة إيشيك (Işik, 2010)، والتّي أشارت إلى ووجود فروق دالّة إحصائيًّا في مستوى الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ تُعزى لمتغيّر التّخصّص الأكاديميّ ولصالح طلبة التّخصّصات العلميّة.

وتفسر هذه النتيجة بأن الميل إلى التخصصات الأدبية لسهولتها من جهة ووجود الثقة بالنجاح فيها مقابل الاعتقاد بصعوبة النجاح في التخصصات العلمية، إضافة إلى تدخل الأسرة لإعطاء المزيد من فرص النجاح والتفوق.

وأظهرت النتائج وجود فروق دالّة إحصائيًّا في ابعاد مقياس الكفاءة الذّاتيّة الأربعة للقرار المهنيّ (اختيار الهدف، وحل المشكلات، وجمع المعلومات، وإدارة متابعة الهدف) تُعزى لمتغير الجنس، ولصالح الذّكور. وقد يُرجع الباحثون هذه النتيجة إلى إنَّ الذّكور لديهم ثقة أكبر بما يمتلكونه من معلومات وبنية معرفية ترفع من مستوى الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ، الأمر الذي ينعكس إيجابًا على النواحي

الاجتمّاعيّة والانفعاليّة، حيث يشعر إنّه مرغوب فيه اجتمّاعيًّا، خاصة أن المجتمع بمجتمّع ذكوري، ممّا يدفعه للبحث والارتقاء بمستوى كفاءته الذّاتيّة.

كما أظهرت النتائج وجود فروق دالّة إحصائيًّا في ابعاد مقياس الكفاءة الذّاتيّة الثلاثة للقرار المهنيّ (اختيار الهدف، وحل المشكلات، وإدارة متابعة الهدف) تُعزى لمتغيّر التّخصّص الأكاديميّ، ولصالح طلبة التّخصّص الأدبيّ. وقد يُرجع الباحثون هذه النتيجة إلى إنَّ معظم وقت طلبة التّخصّص العلميّ في الدّراسة على عكس طلبة التّخصّص الأدبيّ حيث يكون لديهم وقت لاختيار التّخصّص المناسب الذي يتلاءم مع المهن المستقبلية وفرص العمل المتاحة وذلك من خلال شبكات التواصل الاجتمّاعي، والأصدقاء، وبالتّالي توفّر معلومات صحيحة عن عالم المهن وفرص العمل المتاحة ممّا يؤثّر على الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالّة إحصائيًّا في بُعد جمع المعلومات تُعزى لمتغيّر التّخصّص الأكاديميّ، حيث كانت قيمة ف غير دالّة إحصائيًّا. وقد يُرجع الباحثون هذه النتيجة إلى عدم المرونة في اختيار التخصص الأكاديمي لدى الطالبة وغالبًا ما يكون الاختيار آلي، وفقًا للمعدل التراكمي في أغلب الأحيان، بالإضافة إلى اعتقاد الفرد بأنه ذو كفاءة بغض النظر عن آراء الآخرين واعتقاداتهم تجاهه.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ما نسبة التباين المفسر التي تفسرها الكفاءة الذاتية للقرار المهني في صعوبات اتخاذ القرار المهني؟ ومناقشتها.

للإجابة عن هذا السؤال، تمّ حساب تحليل الانحدار البسيط لمعرفة إمكانية التنبؤ بصعوبات اتخاذ القرار المهني (المتغير التابع) من خلال الكفاءة الذاتية للقرار المهني (المتغير المستقل)، ويوضح ذلك جدول 9. يتبين من جدول 9 إنَّ قيمة ف بلغت (157.749) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) مما يشير إلى إمكانية التنبؤ بصعوبات اتخاذ القرار المهني من خلال الكفاءة الذاتية للقرار المهني. وبلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (0.183) ممّا يشير إلى إنَّ الكفاءة الذاتية للقرار المهني كمُتغيّر مستقل يفسر ما نسبته (18.3%) من التباين الكلي في صعوبات اتخاذ القرار المهني كمتغير التابع. ويوضح ذلك جدول 10.

يتبين من جدول 10 وجود تأثير دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) لمتغير الكفاءة الذاتية للقرار المهني كمتغير مستقل على صعوبات اتخاذ القرار المهني كمتغير تابع، أي بمعنى إنَّهُ كلما ارتفع مستوى الكفاءة الذاتية للقرار المهني انخفض مستوى صعوبات اتخاذ القرار المهني. أظهرت نتائج السّؤال الخامس إنَّ الكفاءة الذاتية للقرار المهني تفسر ما نسبته (18.3%) من التباين الكلي المفسر بصعوبات اتخاذ القرار المهني. وقد يُرجع الباحثون هذه النتيجة إلى إنَّ مستوى الكفاءة الذّاتيّة للقرار يعمل على تعزيز ثقة الطّلبة بأنفسهم في اتّخاذ القرارات المهنيّة، وبالتّالي يكون لديهم اعتقاد قوي بأنّ لديهم القدرة على إنجاز المهمّات المتعلّقة باختيار المهنة بنجاح، الأمر الذّي يؤدّي إلى عدم مواجهتهم صعوبات في اتّخاذ القرار المهنيّ. وتشير الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ إلى اعتقاد الفرد بأنه لديه القدرة على إنجاز المهمّات المتعلّقة باختيار المهنة بنجاح، وتُعدُّ الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ عاملًا أساسيًا يؤثّر على عملية اتّخاذ القرار المهنيّ للفرد. ووفقاً للنظرية الاجتمّاعية المعرفية المهنيّة، فالكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ هي جوهر آلية الإدراك المهنيّ التّي تكمل المتغيّرات الفرديّة والمتغيّرات البيئيّة، والتّي تؤثر في اختيار الفرد المهنيّ، وتطوره المهنيّ (Lent et al., 1994). ويرى بولمان (Bollman, 2009) إنّ ارتفاع مستوى الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ مرتبط بميل الفرد باستكشاف الخيارات المهنيّة، والتّي يمكن أنْ تكون حاسمة في اختيار التخصص أو المهنة.

جدول 9: نتائج تحليل تباين الانحدار البسيط للتنبؤ بصعوبات اتخاذ القرار المهني من خلال الكفاءة الذاتية للقرار المهني

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	معامل التحديد R2
الانحدار	23.399	1	23.399	157.749	0.00	0.183
البواقي	103.385	697	0.148			
الكلي	126.784	698				

جدول 10: نتائج معاملات تحليل الانحدار البسيط للتنبؤ بصعوبات اتخاذ القرار المهني من خلال الكفاءة الذاتية للقرار المهني

المتغير المستقل	المعامل البائي	الخطأ المعياري للمعامل البائي	بيتا	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
الثابت	4.928	0.069		71.236	0.000
صعوبات اتخاذ القرار المهني	0.433 -	0.035	0.340 -	12.560 -	0.000

وقد يرجع الباحثون هذه النّتيجة إلى أنَّ تنمية الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ لدى طلبة المرحلة الثّانويّة يساعدهم في خفض صعوبة اتّخاذ القرار المهنيّ، وتساعدهم على سلوك الاستكشاف المهنيّ وتنمية الهّوية المهنيّة والالتزام المهنيّ لديهم، والتّي تُعدّ عوامل مهمة في الاختيار المهنيّ. بالإضافة إلى إنَّ الطّلبة الذين يتسمون بارتفاع الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ يمتلكون القدرة على التحكم والسيطرة على المواقف عن طريق استثارة الطاقات والقدرات الكامنة لديهم وبالتالي تنخفض صعوبة المهارات المتعلقة باتّخاذ القرار المهنيّ وذلك من خلال الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية ومنها مسؤوليّة الفرد في اتّخاذ القرار المهنيّ؛ لأنَ هذا القرار يشّكل جانبًا من جوانب حياة الفرد. وهذا يتفق مع ما أشار إليه باندورا (Bandura, 2006) بأنَّ الإحساس بكفاءة الذات الإيجابية له دور في اختيار الفرد للبيئة التّي يريد التّفاعل معها، حيث تُعتبر الكفاءة الذّاتيّة محدّد مهمّ من محدّدات السّلوك؛ وذلك لدورها الكبير في توقّعات الفرد وقدراته، كما تُعتبر الكفاءة الذّاتيّة معيارًا أساسيًا للنجاح في مختلف جوانب الحياة وأهمها قدرة الفرد على اتّخاذ قراره المهنيّ. وتتّفق نتيجة هذه الدّراسة مع نتيجة دراسة (Bullock-Yowell et al., 2014; Dursun & Kara, 2019; Duru et al., 2021; Fogarty & Mcgregor-Bayne, 2008; He et al., 2021; Natia & Nino, 2020)، والتّي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالّة إحصائيًّا بين صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ والكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ.

جوانب القصور

هناك بعض جوانب القصور في هذه الدراسة منها :اشتملت عينة الدراسة الحالية على عينة من طلبة المدارس الثانوية الحكومية فقط في المدارس التابعة لمديرية تربية وتعليم محافظة المفرق، ولم تشتمل عينة الدراسة على المدارس الخاصة. كما اعتمدت الدراسة الحالية فقط التقارير الذاتية لقياس الكفاءة الذاتية للقرار المهني، وصعوبات اتخاذ القرار المهني والتي يمكن أن يكون لها أثر على النتائج الإحصائية. واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، فمن الممكن إجراء دراسات نوعية لتحديد الصعوبات التي تواجه الطلبة أثناء عملية اتخاذ القرار المهني.

توصيات الدراسة ومقترحاتها

في ضوء النتائج التّي توصلت إليها الدّراسة، يوصي الباحثون ويقترحون ما يلي:

1-العمل على تنمية مهارة اتخاذ القرار المهني لدى الإناث، وذلك من خلال برامج الإرشاد الأكاديميّ والمهنيّ إرشادية بما يلبي حاجاتهم، وينمي مهاراتهم التّي تساعدهم على اتّخاذ القرارات الفعالة في مواقف الحياة بصفة عامة، وفيما يتعلق باختيارهم المهني بصفة خاصة

2-تعزيز تنمية الكفاءة الذّاتيّة للقرار المهنيّ لدى طلبة التّخصّص الأدبيّ الإناث، وذلك من خلال برامج إرشادية (الإرشاد الأكاديمي والمهني) لمساعدتهم على اتّخاذ القرارات الفعالة المرتبطة بمواقف الحياة الصعبة بصفة عامة، وما يتعلق في اختيارهم المهنيّ بصفة خاصة.

3-تقديم التوعية المهنية لأولياء الأمور من غير حملة المؤهلات العلمية.

4- إجراء العديد من الدراسات في مجال صعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ لدى طلبة المرحلة والثّانويّة وعلاقتها بمتغيَّرات أخرى مثل أنماط الشّخصيّة، والتّفكير السّلبيّ، والتّنشئة الأسّرية وغيرها من المتغيَّرات.

المراجع References

البلاح، خالد (2020). استراتيجيات مواجهة صعوبات اتخاذ القرار المهني وعلاقتها بالصمود النفسي لدى الطلبة الموهوبين. *مجلة كلية التربية-جامعة بنها، 31*(121)، 322-366.

العبسي، رشا (2009). *الخصائص السيكومترية لمقياس بيتز وهاكت (Betz & Hackett) للكفاءة الذاتية المهنية لدى طلبة جامعة مؤتة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤتة، الأردن.

المعايطة، بسمة (2016). *مدى امتلاك طلبة الصف العاشر في قصبة الكرك لمهارات اتخاذ القرار المهني وعلاقتها بمركز الضبط* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤتة، الأردن.

مليكة، مدور؛ صباح، جعفر (2017). صعوبات ومشكلات اتخاذ القرار المهني عند الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة بسكرة. *مجلة دراسات، 52*، 73-80.

Al-Absi, R. (2009). *The psychometric characteristics of Betz and Hackett for the occupational self-efficacy in students of Mu'tah University* [Unpublished Master Thesis]. Mu'tah University, Jordan. (In Arabic)

Al-Balah, K. (2020). Coping strategies difficulties of career decision-making and its relationship with psychological resilience with gifted. *Education College Journal: Benha University, 31*(121), 322-366. (In Arabic)

Albion, M. (2000). Career decision-making difficulties of adolescent boys and girls. *Australian Journal of Career Development, 9*(2), 14-19.

Al-Maattah, B. (2016). *Career decision-making skills among tenth graders in Al-Karak educational district and its*

college students. *Journal of Career Development, 28*(4), 277-284.

Çolakkadioğlu, O., Cenkseven-Önder, F., & Avci, R. (2011). The role of decision-making and problem solving in predicting locus of control in adolescents. *Journal of Social Science Institute, 20*(2), 317-330 .

Creed, P., & Yin, W. (2006). Reliability and validity of ac Chinese version of the career decision-making difficulties questionnaire. *International Journal for Educational and Vocational Guidance, 6*, 47-63 .

Di Fabio, A., Palazzeschi, L., Levin, N., & Gati, I. (2015). The role of personality in the career decision-making difficulties of Italian young adults. *Journal of Career Assessment, 23*(2), 281-293 .

Doğan, H., & Bacanli, F. (2012). The effect of a career decision-making group guidance program on career decision-making difficulties. *Energy Education Science and Technology Part B: Social and Educational Studies, 1*, 912-916 .

Dursun, A., & Kara, A. (2019). Career decision-making difficulties as a predictor in secondary school students as a predictor career decision self-efficacy and family influence choice. *Turkish Journal of Educational Science, 17*(1), 39-55 .

Duru, H., Soner, O., & Sinan, F. (2021). The predictors of career decision-making difficulties among high school students: Career decision self-efficacy and personal traits - Turkey case. *Educational Sciences: Theory and Practice, 21*(1), 33 - 42.

Ferreira, A., & Lima, R. (2010). Discriminant analysis in career studying 'decision/indecision': The Career Factors Inventory (CFI) as a diagnostic measure. *The Spanish Journal of Psychology, 13*, 927–940.

Fogarty, G., & Mcgregor-Bayne, H. (2008). Factors that influence career decision-making among elite athletes. *Australian Journal of career development, 17*(3), 26-38 .

Fouad, N., Cotter, E., & Kantamneni, N. (2009). The effectiveness of a career decision-making course. *Journal of Career Assessment, 17*(3), 338–347.

Gati, I., & Amir, T. (2010). Applying a systematic procedure to locate career decision-making difficulties. *The Career Development Quarterly, 58*, 301–320.

Gati, I., Garty, Y., & Fassa, N. (1996). Using career-related aspects to assess person environment fit. *Journal of Counseling Psychology, 43*(2), 196 - 206.

Gati, I., Krausz, M., & Osipow, S. (1996). A taxonomy of difficulties in career decision-making. *Journal of Counseling Psychology, 43*, 510-526.

relation to locus of control [Unpublished Master Thesis]. Mu'tah University, Jordan. (In Arabic)

Amir, T., & Gati, I. (2006). Facets of career decision-making difficulties. *British Journal of Guidance & Counseling, 34*(4), 483 - 503.

Bacanli, F. (2012). Relationships between career decision-making difficulties and irrational beliefs about career choice. *Turkish Journal of Psychological counseling and Guidance, 37*(4), 86-95.

Bandura, A. (1977). Self-efficacy: Toward a unifying theory of behavioral change. *Psychology Review, 84*, 191–215.

Bandura, A. (1986). *Social foundations of thought and action: A social cognitive theory*. New Jersey: Prentice-Hall.

Bandura, A. (1997). *Self-efficacy: The exercise of control*. New York: Freeman.

Bandura, A. (2006). Toward a Psychology of Human Agency. *Perspectives on Psychological Science, 1*, 164-180.

Betz, N., & Hackett, G. (1981). The relationship of career-related self-efficacy expectations to perceived career options in college women and men. *Journal of Counseling Psychology, 28*, 399–410.

Betz, N., Hammond, M., & Multon, K. (2005). Reliability and validity of five-level response continua for the Career Decision Self-Efficacy Scale. *Journal of Career Assessment, 13*, 131-149.

Betz, N., Klein, K., & Taylor, K. (1996). Evaluation of a short form of the career decision-making self-efficacy scale. *Journal of Career Assessment, 4*, 47–57 .

Bollman, L. (2009). An examination of the effect of a career exploration course on the career decision self-efficacy of traditional-age undecided college students: Dissertation Abstracts International, Section A. *Humanities and Social Sciences, 70*(6-A), 1936.

Bullock-Yowell, E., McConnell, A., & Schedin, E. (2014). Decided and undecided students: Career self-efficacy, negative thinking and decision-making difficulties. *National Academic Advising Association Journal, 34*(1), 22-34 .

Buyukgoze-Kavas, A. (2013). A psychometric evaluation of the career decision self-efficacy scale- short form with Turkish University students. *Journal of Career Assessment, 22*(2), 386-397.

Chaney, D., Hammond, M., Betz, N., & Multon, K. (2007). The reliability and factor structure of the career decision self-efficacy scale-SF with African Americans. *Journal of Career Assessment, 15,* 194–205.

Chung, B. (2002). Career decision-making self-efficacy and career commitment: Gender and ethnic differences among

Osipow, S. (1999). Assessing career indecision. *Journal of Vocational Behavior, 55*, 147–154.

Parsons, F. (1909). *Choosing a vocation*. 1989 Garrett Park Press, Garrett Park.

Patton, W., & Creed, P. (2001). Developmental issues in career maturity and career decision status. *The Career Development Quarterly, 49*, 336-351.

Rogers, M., Creed, P., & Glendon, A. (2008). The role of personality in adolescent career planning and exploration: A social cognitive perspective. *Journal of Vocational Behavior, 73*, 132-142.

Rowland, K. (2004). Career decision-making skills of high school student in the Bahamas. *Journal of Career Development, 31*(1), 1-13 .

Saka, N., Gati, I., & Kelly, K. (2008). Emotional and personality-related aspects of career-decision-making difficulties. *Journal of Career Assessment, 16*(4), 403-424.

Sampson, J., Peterson, G., Lenz, J., Reardon, R., & Saunders, D. (1996). *Career Thoughts Inventory*. Odessa, FL: Psychiatric Assessment Resource, Inc .

Sharf, R. (2002). *Applying career development theory to counseling (*3rd ed). Brooks/Cole Thomson Learning, Australia.

Shi, J., & Ma, J. (2003). Discussion on issues related to social support research. *Ergonomics, 9*(1), 58–61 .

Shin, Y., Lee, E., & Seo, Y. (219). Does traditional stereotyping of career as male affect college women's but not college men's, career decision self-efficacy and ultimately their career adaptability?. *Sex Roles, 81*, 74-86.

Slaten, C., & Baskin, T. (2013). Examining the impact of peer and family belongingness on the career decision-making difficulties of young adults: A path analytic approach. *Journal of Career Assessment, 22*(1), 59 - 74.

Sovet, L., & Metz, A. (2014). Parenting styles and career decision-making among French and Korean adolescents. *Journal of Vocational Behavior, 84*(3), 345-355 .

Super, D. (1980). A life-span, life-space approach to career development. *Journal of Vocational Behavior, 16*(3), 282–298.

Super, D. (1990). A life-span approach to career development. In D. Brown & L. Brooks (Eds.), *Career choice and development: Applying contemporary approaches to practice* (pp. 11-20). San Francisco: Jossey-Bass.

Tagay, Ö. (2014). Career decision-making difficulties in Turkey and the USA. *International Journal of Recent Advances in Multidisciplinary Research, 2*(2), 232-239 .

Tang, M., Pan, W., & Newmeyer, M. (2008). Factors influencing high school students' career aspirations. *Professional School Counseling, 11*, 285-295.

Germeijs, V., & Verschueren, K. (2006). High school students' career decision-making process: Development and validation of the Study Choice Task Inventory. *Journal of Career Assessment, 14,* 449– 471.

Germeijs, V., & Verschueren, K. (2007). High school students' career decision-making process: Consequences for choice implementation in higher education. *Journal of Vocational Behavior, 70,* 223–241.

He, Z., Zhou, Y., Li, F., Rao, Z., & Yang, Y. (2021). The effect of proactive personality on college students career decision-making difficulties: Moderating and meditating effects. *Journal of Adult Development, 28*, 116-125.

Holland, J. (1992). *Making vocational choice: a theory of vocational personalities and work environments* (2nd ed). Psychological Assessment Resources, Inc., Florida.

Işik, E. (2010). Career decision self-efficacy among Turkish undergraduate students. *Electronic Journal of Research in Educational Psychology, 8*(2), 749-762.

Jiang, Z. (2014). Emotional intelligence and career decision-making self-efficacy: national and gender differences. *Journal of Employment Counseling, 51*, 112-124 .

Krumboltz, J. (1979). A social learning theory of career decision making. In A. M. Mitchell, G. G. Jamers, & J. D. Krumboltz (Eds.), *Social learning and career decision making* (pp. 19-49). Cranston, RI: Carrole Press.

Lent, R. (2005). *A Social Cognitive View of Career Development and Counseling*. New York: John Wiley.

Lent, R., Brown, S., & Hackett, G. (1994). Toward a unifying social cognitive theory of career and academic interest, choice, and performance. *Journal of Vocational Behavior, 45*(1), 79–122.

Lent, R., Brown, S., & Hackett, G. (1996). Career development from a social cognitive perspective. In D. Brown & L. Brooks (Eds.), *Career choice and development* (3rd ed., pp. 373–421). San Francisco: Jossey-Bass.

Lent, R., Brown, S., & Hackett, G. (2000). Contextual supports and barriers to career choice: A social cognitive analysis. *Journal of counseling Psychology, 47*(1) 36-49.

Malika, M., & Sabah, J. (2017). Difficulties and problems of career decision-making among university students: A filed study on a sample of Biskra University. *Journal Studies, 52*, 73-80. (In Arabic)

Morgan, T., & Ness, D. (2003). Career decision-making difficulties of first-year students. *The Canadian Journal of Career Development, 2*(1), 33-39 .

Natia, B., & Nino, S. (2020). Career decision-making difficulties, career decision-making self-efficacy and autonomous functioning among first year students. *Education Science and Psychology Journal, 57*(3), 1-10.

Taylor, K., & Betz, N. (1983). Applications of self-efficacy theory to the understanding and treatment of career indecision. *Journal of Vocational Behavior, 22*, 63–81.

Thoits, P. (1991). On merging identity theory and stress research. *Social Psychology Quarterly, 54*, 101–112.

Wu, S., Zhang, K., Zhou, S., & Chen, W. (2020). Personality and career decision-making self-efficacy of students from poor rural areas in China. *Social Behavior and Personality: An international journal, 48*(5), 53-87

Zhou, D., & Santos, A. (2007). Career decision-making difficulties of British and Chinese international university students. *British of Guidance and Counseling, 35*(2), 219-235.